سباق على تأييد اسرائيل في حملة الانتخابات الأميركية

هارت و موندیل یزاودان علی دعم ریغان لاسرائیل

لاحظ المراقبون السياسيون بان المرشحين الاساسيين للرئاسة الاميركية ريغان وموندبل وهارت قد دخلوا في منافسة حادة حول مسالة دعم اسرائيل.وقد اطلقوا التصريحات المتتالية وتبادلوا الاتهامات بالنسبة لهذه المسالة ! وعلى هذه الخلفية فقد احتل موضوع نقل السفارة الاميركية الى القدس مكانا مميزا في حملاتهم الانتخابية !

ويستذكر المراقبون بهذا الصدد كيف تحولت حملة كارتر وريغان الانتخابية قبل ٤ سنوات الى حملة افتراءات ضد منظمة التحرير، وكيف تحولت مفاوضات الحكم الذاتي في ذلك الحين الى "فزعة" مصرية – اسرائيلية لدعم الدور الاميركي في المنطقة!

ففي حديثه امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية قال "جاري هارت" بانه اكثر ثباتا في منافسة "وولتر موندبل" في دعمه لاسرائيل. واضاف "انني لن افعل، كما فعل موندبل اثناء اتفاقات كامب ديفيد عندما حاول اجبار اسرائيل على اتخاذ خطوات قد تعرضها للخطر ! وعن العلاقة الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل . قال هارت " لن اتستر على هذه العلاقة،ولن اعتذر عنها بالنسبة لاى دولة عربية " واكد بثقة بان ادارة هارت القادمة لن تساير اهواء الملك حسين المتقلبة ! وقال في اجابته على احد الاسئلة ، بان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية هي قانونية كاى مستوطنات في العالم كما انها لا تشكل تهديدا على المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية.

لكن موندبل رفض اتهامات "هارت" واستشهد بمذكرات الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لدعم اقواله. واضاف موندبل "اذا كان هارت يريد ان نتناقش حول من كان اكثر ثباتا في دعم اسرائيل فانه سيندم على ذلك !

اما الرئيس الاميركي "رونالد ريغان" الذى رشح نفسه عن الحزب الجمهورى للانتخابات الاميركية فقد قال في خطاب له مؤخرا "ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة التي تستطيع الاعتماد عليها في منطقة متفجرة ! واشار ريغان الى سجل ادارته الذى فاق جميع سجلات الادارات الاميركية السابقة في دعم اسرائيل !

وفي هذا المجال رد مخططو حملة ريغان الانتخابية على تصريحات "هارت" التي اعرب فيها عن عدم قبوله بالانطباع

مدينة القدس تدخل مزاد الانتخابات الأميركية

الحاصل من مشروع ريغان بان مستقبل السيادة على مدينة القدس قابل للنقاش، بقولهم بان الاعلان عن مشروع ريغان لم يقيد النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بل ساهم في تطويرها، وضربوا مثالا على ذلك باقامة اكثر من ٥٠ مستوطنة اسرائيلية جديدة والاستحواذ على اكثر من ٥٠٠ الف دونم اضافية من الاراضي العربية بعد الاعلان عن "المشروع"، ودون ان تتخذ ادارة ريغان اي موقف من جانبها لمعارضة هذه النشاطات رغم الاحتجاجات المتكررة من الدول العربية.

وضمن اطار هذا "السباق" بين المرشحون الاميركيون لدعم اسرائيل ، تم طرح مشروع قرار جديد على الكونغرس الاميركي يدعو الى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وقد ايد كل من "هارت" وموندبل" هذا المشروع، وتصدر موضوع "القدس" برنامجهما الانتخابي، ولم يكن مستغربا ان تكون "مسالةنقل السفارة" هي النقطة الاولى في برنامج هارت الانتخابي حول الشرق الاوسط.

وللرد على "هارت" و "موندبل" اعاد ريغان الى الاذهان ما تعهد به ضمن برنامجه "الذى خاض بموجبه انتخابات الرئاسة ضد كارتر. فقد وصف البند الاول من هذا البرنامج منظمة التحرير بانها منظمة ارهابية ولا تمثل احدا ولا يمكن التفاوض معها.. اما البند الثاني فقد نص على ان القدس يجب ان تبقى موحدة وتحت السيطرة الاسرائيلية "..

وقال ريغان "لو كنت رئيسا للولايات المتحدة في عام ١٩٦٩ لما وافقت على التصويت في مجلس الامن ضد الاجراءات الاسرائيلية لضم القدس "..

وعلى هذا الاساس فان مسالة نقل السفارة، تبقى مسالة تكتيكية يمكن استخدامها في مجال المناورة امام المعتدلين العرب.. لذلك فمن الممكن ان يتم التمهيد لنقل السفارة باقامة مكتب اتصال اميركي في القدس!

ويلاحظ هنا بوضوح عدم وجود فروق في مضمون المواقف السياسية تجاه منطقة الشرق الاوسط بين المرشحين الثلاثة، وان هذه الفروق ان وجدت لا تتعدى المسائل الشكلية فقط ! وتبقى الاشارة الى ان كل ما يتعهد به الرؤساء الاميركيون المتعاقبون ديمقراطيون او جمهوريون تجاه اسرائيل قد جرى ن

وهذا ما يجب ان ي

الذين يتحدثون الا

انتظار انتهاء سن

الاميركية.

السلفادور. واشارت الجبهة بان قوات الطغمة العسكرية الحاكمة قد فرضت الحصار على المدن كما انها هددت بمعاقبة كل شخص لا يشارك في هذه الانتخابات الصورية !

مؤتمر دولي ضد الحرب

افتتح في باريس اللقاء الدولي لرجال الثقافة المناضلين من اجل نزع السلاح. ومن اسباب اجراء هذا اللقاء الدولي ازدياد مشاعر القلق والخوف ازاء الخطر المتزايد بنشوب حرب نووية.

يجب وقف القرصنة ضد نيكاراغوا

دعا اتحاد النقابات العالمي الامم المتحدة لاتخاذ تدابير فورية لابطال مفعول الالغام التي زرعها عملاء اميركيون في الحياة الدولية مقابل سواحل نيكاراغوا ، وجاء في البرقية الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة بان اصطدام احدى ناقلات البترول السوفييتية باحد هذه الالغام يعتبر انتهاكافظا لمعاهدة الامم المتحدةبشان العلاقة الدولية ويحمل من اعمال القرصنة الدولية.

تجهيز صواريخ كروز

اكدت الانباء بان اول بطارية لصواريخ كروز النووية التي نصبتها الولايات المتحدة في جزيرة صقلية قد اصبحت جاهزة للانطلاق. وتجدر الاشارة الى ان هذه النشاطات العدوانية الاميركية لا تزال تتواصل على الرغم من حملة الاحتجاج الجماهيرى ضد نصب الصواريخ. هذا وكانت جامعة الدول العربية قد احتجت على نصب الصواريخ النووية الاميركية في صقلية لانها تهدد الشعوب العربية.

اتساع النضال ضد الحرب

تواصلت في القارة الاوروبية المظاهرات الجماهيرية ضد خطر الحرب. فقد جرت في مدينة روما و ٦٠ من المدن الايطالية الاخرى مظاهرات تحت شعار "لا للصواريخ المجنحة الاميركية في صقلية وذلك في اطار يوم التجنيد العام في الكفاح من اجل السلام الذى تم اعلانه في ايطاليا . كما جرت في بريطانيا بالقرب من احدى القواعد الحربية الاميركية مظاهرة ضد نصب الصواريخ الاميركية ومن اجل نزع السلاح النووى، هاجمها البوليس البريطاني بقسوة.

وفي اسبانيا طالب الالوف من السكان بخروج اسبانيا من حلف الناتو وبتخفيض النفقات العسكرية وازالة القواعد الحربية الاميركية وجرت مظاهرات جماهيرية في الهند وطالب المتظاهرون الولايات المتحدة بوقف نصب الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية وبازالة القواعد الحربية في المحيط الهندى. كما جرت مظاهرات في جميع انحاء اليابان واعربت اوساط الراى العام الياباني عن احتجاجها على مشروع تزويد السفن الاميركية المتجولة بالقرب من سواحل اليابان بالصواريخ النووية المجنحة.

تفاوت في وجهات النظر

افادت الانباء بان نتائج زيارة الرئيس الفرنسي "فرنسوا ميتران" الى الولايات المتحدة قد اسفرت عن اختلافات مع ريغان في تقييم الجانبين للقضية اللبنانية، وللوضع في اسركا الوسطى . هذا ما صرح به ميتران بعد لقائه مع ريغان، لكنه لم يتحدث بالتفصيل عن هذا التفاوت في وجهات النظر . لكن مسؤولا اميركيا قال ان سبب ذلك هو عدم التنسيق الكافي في وجهات النظر بين بالنسبة للبنان!! للوضع في اميركا واشنطن تتهم كوبا بالمسؤولية عن الاو بينما ترى فرنسا الاقتصادية المتردية هي عن هذا "التوتر"!!

انتخابات صورية

وصفت جبهة "ماريانو مارتي" الثورية في السلفادور بان ما يسمى بالانتخابات التي جرت في السلفادور ونتائج هذه الانتخابات ما هو الا مهزلة سياسية تحاول الولايات المتحدة ، من خلالها ، تشديد سيطرتها على

المخابرات المركزية تعد خطة للتدخل المباشر في افغانستان

كشفت صحيفة "البرافدا" السوفييتية النقاب عن ان خبراء وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد اوصوا بالحاح ان يقوم قادة اعداء الثورة الافغانية الموجودين في الباكستان. بانشاء حكومة لهم في اراضي افغانستان ووعدوهم بان الولايات المتحدة ستقدم لهم اعترافا فوريا ومساعدات عاجلة.

وقد اختارت العصابات المضادة ولاية "بامتكا" الجبلية الوعرة المتاخمة لافغانستان لتنفيذ هذا الهدف ، اذ بدات عصابات المحرمين تصل الى هناك استعدادا للاستيلاء على "اورذو" في تلك الولاية.

وافاد قائد حرس الحدود الافغاني ان رجال العصابات اقتربوا من اطراف المدينة مباشرة واطلقوا النيران على احيائها السكنية وحاول اكثر من ثلاثة الاف من رجال العصابات الاستيلاء على مركز المدينة. واضاف قائد حرس الحدود ان قيادة القوات الافغانية اعدت خطة لتحطيم عصابات المرتزقة ، وان القوات الحكومية دخلت وادى ارغون وازالت المكامن التي اعدها رجال العصابات ، وتم رفع الحصار عن المدينة بعد ان تم قتل معظم المجرمين واسر الكثيرين منهم

"لينين" في هافانا

× اقيم في هافانا تذكارى في نصف الـ للقائد البولشفى الـ احتفال شعبي وحكو وكان القائد الكوبي فيد ووفد سوفياتي يمثل والحزب برئاسة "سيرغ على راس المشاركين في

وتحدث "ارماند عضو القيادة الكوبية واشار الى ان الصـ برمز للوحدة التي لا بين الشعبين السوفيـ وانجازاتهما الرائعة المشترك.

وحيا سيرغ ديمتروف الذكرى الخامسة والـ الكوبية واعتبرها دليلا حيوية الماركسية اللينـ "ان الافكار اللينينية طريق الكفاح من اجل والتقدم الاجتماعي مقاومة الامبريالية المكثفة التي تحاول مع حربه النووية"